

التعليق على تفسير ابن كثير (13) | | تفسير سورة البقرة (2)-

701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابن كثير رحمه الله - [00:00:01](#)

ذكر ما ورد في فضلها مع ال عمران قال الامام احمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا بشير بن مهاجر قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

فسمعتة يقول تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تطيعها البطلة قال ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا سورة البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يضلان صاحبهما يوم القيامة. كانهما غمامتان او غيايتان - [00:00:46](#)

قال او فرقان من طير صواف وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن. انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر. واسهرت ليلك - [00:01:16](#)

وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا - [00:01:46](#)

فيقولان بما كسبنا هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:02:11](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الحديث الذي فيه فضل سورة البقرة وال عمران وفضل القرآن جملة حديث مقبول يعني لا يقل عن درجة الحسن عند اهل العلم ويستدل ببعضهم على - [00:02:37](#)

مشروعية قراءة الهث مع انه جاء عن بعض الصحابة الذنب لهذا القرآن ونثره كنثر الدقل والمطلوب في القرآن الوجه المأمور به شرعا ان يقرأ بالترتيل والتدبر ثم قال هنا هذا او ترتيلا - [00:02:56](#)

يعني السرعة في القراءة وهي مسألة مختلف فيها قراءة هز على غير الوجه المأمور به لا شك انه مفضل على انهم يختلفون في الافضل هل الافضل الاكثر من القراءة مع الهث - [00:03:22](#)

او التقليل منها مع الترتيل والتدبر والجمهور على ان الترتيل والتدبر افضل من الهذ ولو كثر المقروء والمسألة مفترضة في من يقول انا اجلس ساعة فهل اقرأ جزئين او اقرأ خمسة ايها افضل - [00:03:46](#)

معلوم انه لا يقرأ خمسة الا هذا. ويمكن ويقرأ جزئين بشيء من التدبر والترتيل فالجمهور على انه يقرأ جزئين بالتدبر والترتيل افضل من ان يقرأ خمسة هذا ولو كانت الحروف اكثر - [00:04:11](#)

فرق بين نقرأ خمسة فيهما من حيث الحروف خمسمائة الف حسنة وبين ان يقرأ جزئين فيهما على عد الحروف اذا قلنا كل حرف بعشر حسنة والحسنة بعشر امثالها الجزئين فيهما مئة الف - [00:04:28](#)

لكن مئة الف من نوع غير يختلف يختلف عن اه غير الخمس مئة السابقة كما قال ابن القيم رحمه الله فرق بين من يختم مرة بالترتيل والتدبر وبين من يختم عشر - [00:04:56](#)

بالهذة يقول كمن اهدى درة واحدة قيمتها مئة الف مثلا ومن ختم عشر مرات كم من اهدى خمس درر قيمة كل واحدة الف فرق كبير

لا شك ان القراءة النافعة - 00:05:15

للقلب التي تزيد الايمان وطمأنينة القلب وارتباطه بربه لا شك انها على التدبر والترتيل. اما قراءة الهزة هذه لا تنفع في القلب شيئا ولا يخرج منها صاحبها بفائدة الا كونه ارتبط بكتاب الله وكأنه يقرأ ولانه يقرأ كلام الله - 00:05:34

فكأنه يكلمه ومع ذلك الحروف تزيد وكل حرف بعشر حسنات منهم من يقول لا اجر له اذا خالف الوجه المأمور به لا اجر له لكن هذا القول مرجوح والشافعي رحمه الله يرى ان الهذ - 00:06:00

اذا كثر المقروء افضل والجمهور على خلافه والقول المرجح وقول الجمهور نعم وروى ابن ماجة من حديث عند ايضا عند الدار بسند جيد. الحديث بعضه بسنة عند الدار بسند جيد - 00:06:18

نعم الصيام الصيام لانه له ارتباط كبير في الصيام شهر رمضان شهر القرآن. الانسان اذا صامه شو بيسوي يبي يغسل في وقته ولقراءة القرآن للعبادة ومن افضلها قراءة القرآن نعم في ارتباط كبير بين الصيام والسلف - 00:06:39

السلف كانوا اذا صام الواحد منهم لزم المسجد لازم المسجد يحفظ صيامه هذا معروف عنه واذا لزم المسجد شو بسوي لا شك انه يبصلي ويتلو كتاب الله ويدعو الله ويذكر الله - 00:07:01

معروف هذا نعم وروى ابن ماجة من حديث بشير ابن المهاجر بعضه وهذا اسناد حسن على شرط مسلم. فان بشيرا هذا اخرج له مسلم. ووثقه ابن معين. وقال النسائي ما به بأس الا ان الامام احمد قال فيه هو منكر الحديث قد اعتبرت احادي - 00:07:20
قد اعتبرتكم قد اعتبرت احاديته فاذا هي تجيء بالعجب وقال البخاري يخالف في بعض حديثه وقال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به قال ابن عدي روى ما لا يتابع عليه. وقالت دار قطني ليس بالقوي - 00:07:49

قلت ولكن لبعضه شواهد. فمن ذلك حديث ابي امامة الباهلي. قال الامام احمد حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي امامة قال - 00:08:15

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه شافع لاصحابه يوم القيامة لاصحابه ولاهله ما علق عليها عندكم لاصحابه فانه شافع او شافع ما في فرقين لكن لاهله واصحابهم هم اهله - 00:08:35

اصحابهم اهل ايوا انا عندي كذلك بس النسخ الاخرى الحديثة هذه لاصحابه وعلى كل حال في بعض النسخ دون بعض والمرد في ذلك للمسند يعني لو رجعنا للمسند نعم اقرأوا القرآن فانه شافع لاصحابه يوم القيامة. اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فان -

00:09:14

انهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما ما فرقان من طير صواف يحاجان عن اهلها ثم قال اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - 00:09:43

قد رواه مسلم في الصلاة من حديث معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام عن جده ابي سلام منطور الحبشي والابي امامة صدي بن عجلان الباهلي بالزهراوان المنيرتان والغياية ما اضلك من فوقك - 00:10:10

والفرق القطعة من الشيء والصواب المصطفة المتضامة والبطلة السحرة ومعنى لا تستطيعها اي لا يمكنهم حفظها وقيل لا تستطيع النفوذ في قارئها وقيل لا تستطيع النفوذ في قارئها. والله اعلم - 00:10:37

يعني من اعجب ما رأيت في الاستدلال لقراءة الهز ما ذكره ابن حجر قلنا هو الاصل في الصحيح لكن استدلال بالحديث واستجاب الحديث ذكره ابن حجر والحديث ان داود عليه السلام كان يقرأ القرآن - 00:11:01

يقرأ كتابه قرآنه نعم اللي هو الزبور وفرسه تسرج ها مشاوايه قال سرعة القراية وش يمدية هو الفرس تسرج كازم يسرق لكن هذا مبني على قول عقدي وهو انه قرأ كلام الله واحد - 00:11:22

ها فالتوراة هي الزبور والزبور هو الانجيل وانجيل هو القرآن وهكذا. يختلف باختلاف اللغات هل حجم الزبور مثل حجم القرآن؟ يعني عدد اياته وما يحتاجه من وقت هو مبني على هذا القول الباطل - 00:11:53

الكلام الاستدلال والاستنباط مبني على القول الباطل وان كلام الله واحد لا يتغير الا بتغير اللغات وعلى هذا فسورة المجادلة موجودة

في كل آآ الكتب المنزلة هذا معناه ان القصة تكررت - [00:12:17](#)

في كل الشرائع وانزل بسببها هذه السورة التي تختلف باختلاف لغاتها فقط. الكلام ليس بصحيح يعني هل يعقل ان تكون تبت يدا ابي لهب موجودة في التوراة والانجيل لكن بلغة اخرى - [00:12:39](#)

بلا شك ان هذا قول باطل وورقة بن نوفل لما سمع القرآن سورة اقرأ ما قال هذه نزلت السورة على موسى وعلى لا سيما وانه نصراني هو ونزلت على عيسى لكن اللغة تغيرت - [00:12:58](#)

الكلام لا الا حظ له من النظر بل هو باطل يتوصل به الى ان الله تكلم في الازل ولا يتكلم بعد ذلك نعم شفيعا لاصحابه اه تمام لانهم كأنهم صححوها من من المراجع - [00:13:17](#)

نعم ومن ذلك حديث النواس ابن سمعان قال الامام احمد حدثنا يزيد ابن عبد ربه قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبدالرحمن انا الجرشي - [00:13:43](#)

عن جبير بن نفير قال سمعت النواس بن سمعان الكلابي الكلابية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وال عمران - [00:14:02](#)

وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما - [00:14:26](#)

ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن يزيد بن عبد ربه به. والترمذي من حديث الوليد بن عبدالرحمن الجرشي به وقال حسن غريب وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة شرق اهل نور - [00:14:51](#)

نور قوي كالشمس اذا اشرفت نعم وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن عبدالملك بن عمير قال قال حماد احسبه عن ابي منيب عن عمه ان رجلا قرأ البقرة وال عمران فلما قضى صلاته قال له - [00:15:13](#)

اقرأت البقرة وال عمران؟ قال نعم. قال فوالذي نفسي بيده ان فيهما اسم الله الذي اذا دعي به استجاب قال فاخبرني به؟ قال لا والله لا اخبرك به ولو اخبرتك به - [00:15:39](#)

وشكت ان تدعوه لاشكت ان تدعوه بدعوة اهلك فيها انا وانت وحدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر انه سمع ابا امامة فيقول ان اخا لكم اوري في المنام يعني الابهام هنا - [00:16:00](#)

نعم الابهام في الحديث ان رجلا قرأ البقرة وال عمران فلما قضى صلاته قال له كعب كعب بن او الاحبار الاحبار لكن الاسناد فيه جهالة ولا ما فيه فيها عن رجل ان رجلا - [00:16:26](#)

ما عندكم؟ ها؟ عن عمه ان رجلا ها؟ شف كافي ان الهمنيب عن عمه الحجاج الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن رجل ان رجلا قام فقرأ البقرة وال عمران - [00:16:54](#)

وكعب جالس عن عمه هم؟ لا الرجل اللي المذكور ان رجلا هذا صاحب القصة. ما له اثر في الاسناد يكون من متن الخبر وليس من اسناده. لكن اذا قيل عن رجل ان رجل هذا طاهر الابهام - [00:17:13](#)

موب عندك الحاشي؟ عندنا نحسبه عن ابي منيب عن عمه. حاشية ها مشان عمر هم؟ في الحاشية رقم واحد عن عبدالملك بن عمير عن رجل ان رجلا قام وقرأ البقرة - [00:17:34](#)

نعم لماذا؟ على كل حال معلوم عن كعب لماذا حمل الدعوة بالاسم الاعظم على ان يدعو عليه فيهلك كي يخشى انه بيدعو سواء في حال غضب وفي حال رضا وفي حال كذا وقد يدعو الانسان على نفسه وقد يدعو على اهله - [00:18:05](#)

اهلك هو الذي دله عليه يهلك والخبر على كل حال ان كان واما ان الاسم الاعظم الذي اشير اليه في السورتين يضعف اليه ايضا ما في طه الحي القيوم في اية الكرسي - [00:18:25](#)

وفي اول سورة ال عمران وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم وجاء فيها ما يدل على ذلك نعم وحدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر انه سمع ابا امامة يقول - [00:18:42](#)

ان اخا لكم اري في المنام ان الناس يسلكون في صدع جبل وعمر طويل وعلى رأس الجبل شجرتان خضراوانى احتفال هل فيكم من يقرأ سورة البقرة؟ ابيكم قارئ يقرأ سورة البقرة - [00:19:03](#)

نعم موجود فهاد نعم هل فيكم من يقرأ سورة البقرة؟ وهل فيكم من يقرأ سورة ال عمران؟ قال فاذا قال الرجل نعم دنتا منه باعذاقهما حتى يتعلق بهما فتخطران به الجبل - [00:19:24](#)

وحدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ابي عمران انه سمع ام الدرداء تقول ان رجلا ممن قرأ القرآن اغار على جار له فقتله وانه اقيد منه فقتل. فما زال القرآن ينسل منه سورة سورة حتى بقيت البقرة - [00:19:55](#)

وال عمران جمعة ثمان ال عمران انسلت منه واقامت البقرة جمعة فليل له ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فخرجت كانها السحابة العظيمة قال ابو عبيد اراه يعني انها كانتا معه في قبره تدفعان عنه وتؤنسانه - [00:20:22](#)

فكانتا من اخر ما بقي معه من القرآن وقال ايضا حدثنا ابو مصهر الغساني عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ان يزيد ابن الاسود ان يزيد ابن الاسود الجرشي كان يحدث انه من قرأ البقرة وال عمران - [00:20:53](#)

في يوم برئ من النفاق حتى يمسي. ومن قرأهما في ليلة برئ من النفاق حتى يصبح قال فكان يقرأهما كل يوم وليلة سوى جزئه. يعني غير الحزب الذي يخصه لنفسه في كل يوم - [00:21:18](#)

قدر زائد على حزبه وحدثنا يزيد عن وقاء ابن اياس. يزيد يزيد ابن الاسود الجرشي هذا من العباد المعروفين من كبار التابعين استسقى به معاوية يعني بدعائه امره ان يدعو فدعا فسوقه - [00:21:37](#)

ثم قال فضحتني يا معاوية اللهم اقبضني اليك فقبض رحمه الله نعم. وحدثنا يزيد عن وطاء ابن اياس عن سعيد بن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قرأ البقرة وال عمران في ليلة كان - [00:22:00](#)

او كتب من القانطين فيه انقطاع ولكن ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في ركعة واحدة مع مع النساء قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران - [00:22:24](#)

عليه الصلاة والسلام مم من هذه الآثار عرفنا لكن التخصيص بالوقت والمكان بدون مخصص شرعي لا شك ان هذا فيه نوع ابتداء لكن ان ثبت ما قاله يزيد بانه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:43](#)

ان ثبت كان اصل والا فلا نعم وعلى قراءة الصفحة مم وقد يكون في وقت محدد هذا هذه المسألة طرحت وتدونت في اللجنة فالأكثر على انها مثل الجماعة الذين اجتمعوا في مسجد - [00:23:13](#)

قال سبحوا مئة هلالوا مئة فانكر عليهم ابن مسعود تحسب لكن ما يجتمع الناس الا عليه على وجه غير مشروع تحسب ما في شك انه موجود في عهد السلف ولكن كل يقرأ لنفسه ما - [00:23:39](#)

تحزير القرآن ايضا عند الصحابة تقسيمه الى سبعة اقسام ليقرأ في سبع ثلاث ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة ثم ثلاث عشرة ثم المفصل هذا في سنن ابي داود في عهد الصحابة - [00:24:02](#)

نعم هذا علاج هذا علاج نعم ذكر ما ورد في فضل السبع الطوال قال ابو وطى اطول في فضل السبع الطول نعم. قال ابو عبيد حدثنا هشام بن اسماعيل الدمشقي - [00:24:21](#)

عن محمد بن شعيب عن جمع طولا طوال الجمع طولا طوال جمع طويل نعم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي عن ابي المليح ونواصلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت السبع الطول مكان التوراة - [00:24:58](#)

واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل هذا حديث غريب وسعيد بن بشير فيه لين وقد رواه ابو عبيد عن عبدالله بن صالح عن الليث عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان - [00:25:25](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره والله اعلم ثم قال الحديث ضعيف نعم سعد هنا سعيد عندي انا حتى في المحقق سعيد ايه ايه نعم نعم ثم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب عن - [00:25:50](#)

حبيب ابني عن حبيب ابن هند الاسلمي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من اخذ السبع فهو

حظر وهذا ايضا غريب وحبيب ابن وحبيب ابن هند ابن اسماء - [00:26:29](#)

ابن اسماء ابن هند ابن حارثة الاسلمي وروى عنه عمرو بن ابي عمرو وعبدالله بن ابي بكرة وذكره ابو حاتم الرازي ولم يذكر فيه

جرحي فالحه اعلم وقد روى المهم - [00:26:50](#)

فهو خبر قال احمد وحدثنا انه هذا ايضا غريب بعد نعم هذا ايضا غريب وحبيب ابن هند وروى عنه عمر بن ابي عمرو وذكره ابو حاتم

الرازي ولم يذكر فيه جرحا - [00:27:22](#)

ها ابن ابي حاتم هو اللي يذكر المؤلف ابن ابي حاتم بلا شك هو الذي يعدل ويجرح ابوه مع ابي زرعة الذكر اذا كان مجرد ذكر في

الكتاب فهو ابن ابي حاتم - [00:27:43](#)

لكن الذي يعدل ويجرحه ابو حاتم الاب وابو زرعة ولذا يقولون ذكره البخاري بتاريخه وابن ابي حاتم ولم يذكرها فيه جرحا ولا تعديلا

ثم يختلفون في الحكم فيما قيل فيه ذلك - [00:28:04](#)

فمنهم من يوثقه. يقول هذا امر التوثيق ما دام ما ذكر في تجريح ولكن هذا ليس بصحيح لانه ما ينسب لساكت قول من اين يؤتى

بالتوثيق وهو ما وثقه احد - [00:28:25](#)

فمثل هذا يعد من عدم العلم بحال الراوي نعم ايهم من اخذ السايح لا اقول هذا غريب من حال اه يقول ها طبعا اي نعم ما في ما هو

متصل - [00:28:40](#)

نعم وقد رواه الامام احمد عن سليمان ابن داوود وحسين كلاهما عن اسماعيل ابن جعفر به ورواه ايضا عن ابي سعيد عن سليمان بن

بلال عن حبيب بن هند عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:29:01](#)

وسلم قال من اخذ السبع الاول من القرآن فهو حظر قال احمد وحدثنا حسين قال حدثنا ابن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)

مثله. قال عبدالله بن احمد وهذا ارى فيه عن ابيه عن الاعرج. ولكن كذا كان الكتاب فلا ادري اغفله ابي او كذا هو مرسل وروى

الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث لان الجاد عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة - [00:29:38](#)

وهنا قال عن ابن ابي الزناد عندي هنا الحبيب الهند عن عائشة من عروة عن عائشة في عروة ايه طبعا ارفع الكتاب نعرفه من بعيد ولا

نواجهه هذه صورة على طبعة الاستقامة - [00:30:06](#)

فيها بلاط فيها بلاط لكن في الجملة زينة من من طبعات المتقدمة من افضلها لكنها فيها اغلاط وطبعاته كلها يبان فيها ما فيها شيء ان

تقول هذا مئة بالمئة نعم - [00:30:27](#)

والكتاب يحقق الان يقول الذي يشتغل عليه فيه انه جمع اكثر من مئة نسخة كتاب مشهور ومتداول ومرغوب ومؤلف ومحقق واهل

العلم يعتنون بعناية فائقة الله المستعان ومع ذلك ما سلمت نسخة - [00:30:46](#)

والسبب في ذلك الظاهر والله اعلم كثرة النسخ من كل سخن نسخة وتحصل الاخطاء مع كل الناس يحققون يقابلون واللي يطبعون

يلقون ادنى نسخة ويطبعون عليها خروج الكافرين وين وش فيه - [00:31:08](#)

اعادة اي في من وقت المؤلف رحمه الله لكن المهم الكلام في الزيادة والنقص الكلام في في التصحيح والتحريف نعم وروى الترمذي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وهم ذوو عدد وقد - [00:31:29](#)

احدثهم سنا لحفظه سورة البقرة. وقال له اذهب فانت اميرهم. وصححه الترمذي ثم قال ابو عبيد حدثناه هشيم قال انبأنا ابو بشر

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني - [00:31:57](#)

قال هي السبع الطول. البقرة وال عمران. والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس قال وقال مجاهد بعض الروايات تدلان

على ان السابعة الانفال مع التوبة الانفال مع التوبة اتولى من يونس - [00:32:22](#)

توبة بمفردها اتولى من يونس ولذلك قالوا الانفال ما تجي مثل يونس لكن هي مع التوبة ولذلك لم يذكر بينهما بسم الله الرحمن

الرحيم التي تنزل للفصل بين السور نعم - [00:32:46](#)

قال وقال مجاهد هي السبع الطول وهكذا قال مكحول وعطية بن قيس وابو محمد الفارسي وشداد ابن اوس ويحيى ابن الحارث كما قال مكثوب محمد الفارسي تنين وقع في جيم وعين ولام وهاء وياء القارئ - [00:33:04](#)

وعندنا محمد الفارسي في نسخة الشيخ رشيد رضا وفي الحقيقة مرجح الحمد لله فارس ها؟ فارس عند اولاد الشعب فقط وشداد ابن اوس وشداد ابن اوس ويحيى ابن الحارث ذماري في تفسير الاية بذلك وفي تعدادها وان يونس هي السابعة - [00:33:38](#)

والي عندنا شدات ابن عباس فنان بيد الله خطابين معكوفتين شتات بن او الصحابي ويذكر بعض التابعين فيه في غرابة على كل حال والشد بن عبيد الله منهم هذا الاشكال - [00:34:10](#)

وذلك له ذكر واكثر النسخ على انه الفارسي في احد طبعة الشعب الاولى عندنا فوق يا ابو عبد الله فوق الكسل ولا عندي نسخة الشيخ احمد شاعر الازهرية نسقط ومعلق ومصحح بقلمه - [00:34:49](#)

سينبسط امسك اهو شوف وابو محمد الفارسي ابن عبيد هذه طبق الاصل عن الازهرية قال لي مدح الشيخ احمد زاهر شاعر وذمها محمد الرشيد رضا ذمها ذم شديد يقول لا يعتمد عليها ولا - [00:35:20](#)

الفارسية نثبتوها هنا النشوف فحال اثر الحديث اللي وردت ان السبع المثاني هي الفاتحة شو الاحاديث الواردة في ان السبع المثاني هي الفاتحة سورة الفاتحة ما تضعف هذا الاثر ورد فضل الفاتحة انها هي السبع الفاتحة لم تذكر في الطول - [00:35:53](#)

السبع المثاني هي الفاتحة. هنا يقول السبع المثاني هي السبع الطول. قال قال مجاهد هذا قوله اما السبع المثاني المشار اليه في سورة الحجر الحق الدليل يدل على انها بعد الفاتحة كما تقدم - [00:36:27](#)

لانا تسنى وتقرأ في كل صلاة الا تظلف قول سعيد ابن الجبير؟ مم ما يظلف القول بانه السبع الطول؟ كلام اجتهاد هو مجاهد شاهد ابو سعيد ابن الجواد نعم ما هي - [00:36:46](#)

لبعض الروايات اما اهل الصحابة والتابعين اللي عدوا السبع عدوها وجعلوها كالسورة الواحدة فصل والبقرة جميعها مدنية بلا خلاف وهي من اوائل ما نزل بها لكن قوله تعالى فيها وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. الاية يقال انها اخر ما نزل من القرآن - [00:37:17](#)

ويحتمل ان تكون منها وكذلك آيات الربا. منها يعني من اخر على الخلاف في اخر ما نزل نعم وكذلك آيات الربا من او اخر ما نزل وكان خالد بن معدان يسمى يسمى البقرة فاسطاط القرآن - [00:37:51](#)

قال بعض العلماء وهي مشتملة على الف خبر والف امر والف نهى وقال العادون آياتها مئتان وثمانون وسبع آيات وكلماتها يكره ابن العرب في تفسيره انها تشتمل على الف خبر - [00:38:16](#)

والف امر والف نهى نعم وقال العادون آياتها مئتان وثمانون وسبع آيات. وكلماتها ستة الف كلمة مائة واحد مائة ولا مئتان مئة مشان هيك ستة الف ومئتان واحد وعشرون كلمة - [00:38:37](#)

الذي يعتني بالعدد بعض الحروف والايات والكلمات وكذا في كل سورة الخازن في تفسيره ده كفاية مائة واحدة خلاص ايه صحيح هذي على الازهرية على الازهرية على اقدم نسخة هذه على الازهرية اصح النسخ - [00:39:11](#)

لكن ما فيها زيادات زيادات اللي اضافها ابن كثير ما ليست موجودة. نعم ولذلك اللي يحققون الكتاب قالوا ان فيها نقص تسع مئة سطر هنا هذه زوائد زاد اضافها في الحافظ ابن كثير على الارضة الاولى. هنا حدثنا يزيد عن - [00:39:49](#)

مم عن ابن ابي نجيح مم وهو خطأ والدارج في اي حديث قبل ذكر اه فضل السبع طوال عن ورق ابن اياس هو وش الصواب عندك حدثنا يزيد عن كاتب هنا في رسالة - [00:40:09](#)

والصواب ها وقال لا لا وارقي وكل في كل سند عند ابن جرير هذا مو منهم ذا حالة ما هو صحيح في اولها ترجمته ابو عبد الله الجزء الثاني من التقريب - [00:40:45](#)

ها الموجود ورقابنا بن عمر في ثمان طابقه كمل ترجمته كم من ترجمة ويشتركوا منصور والقاء. مم وش يصير ايه لكن اش كمل ترجمت ويزيد الكوفي لين الحديث من بناسه السادسة - [00:41:26](#)

كسر ابونا الشيخ صححونا على ويوسف ويزيد مبنياش قاف سير ماشي على الجادة احيانا يغفر الشيخ الشيخ الرشيد رضا مشي

على الجادة ولقى كذلك مشروع على الجهاد نعم وكلما لها ستة الاف كلمة ومائة واحد وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون الفا - [00:42:21](#)

خمسمائة حرف فالله اعلم قال بالمعدل الجزء مئة الف مئة الف حرف والقرآن بكماله ثلاث مئة والجزء كم اه شو ثلاث مئة الف وشو ثلاث مئة الف يصير مئة الف - [00:43:15](#)

والبقرة جزئين ونصف خمسة وعشرين مطبوع نعم شو يعني اشرب هذا تقريبا. تقريبا. اثنين وتسع عشرة الف. ايه نعم قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس نزلت بالمدينة سورة البقرة - [00:43:47](#)

وقال حصيف عن مجاهد حصيف عن مجاهد حصيفا حصيف ابن الخالص وقال حصيف عن مجاهد. سلام. عن عبد الله ابن الزبير. قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وقال الواقدي حدثني الضحاك بن عثمان عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال - [00:44:12](#)

نزلت البقرة بالمدينة وهكذا قال غير واحد من الائمة والعلماء والمفسرين ولا خلاف فيه وقال ابن مردويه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي قال حدثنا خلف بن هشام وحدثنا عبيس بن ميمون عن موسى بن انس بن مالك - [00:44:45](#)

عن ابي تقول الصحف في الاصول الى عيسى كان عندي عيسى ابن ميمون لا لا ما كنتش صح وش عندك يا ابو عبد الله؟ عبيس؟ الشعب الشعب بعده ايه وعيسى ابن ميمون هذا هو ابو سلمة الخواص - [00:45:14](#)

وضيف الرواية لا يحتج به تلوها ترى انزين اول بالتقريب انا عارف هذا اه عبيس الطبراني وبيان سبحان الله هذا التفسير على اهمية جلالة قدره ما تجد نسخة سلم من كل وجه - [00:45:47](#)

مش كلمة تصدى له تحقيق بالتحقيق جمع غفير فيه ان السوق مليون من النسخ التي يدعى تحقيقها سهلة الاسر موجودة ابو سلمة الخواص قد لا يوجد له ترجمة شعبو عبيس - [00:46:43](#)

هو عبيسة اللي هو عيسى بالثاني عبيس يصير بالاول وعيسى بالثاني عبيس فخر الاول يعني قبل عتاب العتاب الثاني سنشوه عبيد اجا العبيس بعده اي حتى يصير بس بالاول. اجل خلاص ما ترجم له - [00:47:12](#)

قال اخرجه ايه اللي اللي راجعوا الاصول يبي يتثبت المشكلة اذا ما رجعت الرسل هو عبيس على كل حال وينظر في وينظر في ترجمته. نعم وبالامكان بالاجهزة ابو سلمة الخواص نعرف اسمه - [00:47:51](#)

نعم قال حدثنا خلف بن هشام وحدثنا عبيس ابن ميمون عن موسى ابن انس ابن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة ال عمران ولا سورة النساء وكذا القرآن كله. ولكن - [00:48:18](#)

السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها ال عمران وكذا القرآن كله. هذا حديث الغريب لا يصح رفعه من حيث المعنى يعني انه سورة البقرة والبقرة في جزء من السورة - [00:48:41](#)

وانما البقرة تذكر في هذه السورة هذا الذي جعل من يقول بكراهية الطلاق سورة البقرة وانما يقال السورة التي يذكر فيها كذا لكن هذا مردود بالنصوص الصحيحة الصريحة في اه مناسبات كثيرة تذكر سورة البقرة وسورة ال عمران في احاديث صحيحة - [00:49:03](#)

مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام وعن صحابته الكرام كلهم يقولون هذا من غير تردد نعم هذا حديث غريب لا يصح رفعه. عبيس ابن ميمون هذا هو ابو سلمة الخواص. وهو ضعيف الرواية لا - [00:49:28](#)

يحتج به وقد ثبت في الصحيح عن ابن مسعود انه رمى الجمرة من بطن الوادي فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة اخرجه - [00:49:45](#)

وروى ابن مردويه من حديث شعبة عن عقيل ابن طلحة عن عتبة ابن فرقد قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال يا اصحاب سورة البقرة واظن هذا كان يوم حنين حين ولوا مدبرين. امر العباس فناداهم يا اصحاب الشجرة - [00:50:05](#)

يعني اهل بيعة الرضوان وفي رواية يا اصحاب سورة البقرة ينشطهم بذلك فجعلوا يقبلون من كل وجه. وكذلك يوم اليمامة مع

اصحاب مسيلمة. جعل الصحابة يفرّوا لكثافة جيش بني حنيفة فجعل المهاجرون والانصار يتنادون يا اصحاب سورة البقرة -

[00:50:32](#)

حتى فتح الله عليهم رضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين. اللهم صلي على محمد كون العباس ينادي ويؤمر بالنداء لانه كان

شهوره الصوت الثقيل في ترجمته مما هو محل غرابة - [00:51:01](#)

انه يسمع من تسعة فراسخ لكن هذا بعيد اللهم صلي على محمد - [00:51:25](#)